

قصيدة للولي الصالح سيدي الحاج عيسى اللغواطي قالها في شان الصيادة مات رحمه الله سنة 1737 مسيحية:

هَذَّة

يَا جَابِرَ الْقُلُوبِ أَجْبِرْ مَنْ لَهَّانَا \* مَلَيَانَ غَيْضِ قَلْبِي مَا رِبْتَ النَّوْمَ  
 اللَّيْلَ وَاشْ طَوْلَهُ وَ النَّوْمَ وَرَانَا \* حَتَّىٰ اِنْ عَادَ نَذَبَ السَّرْحَانَ نَجُومَ  
 لَاحِ السَّمَاكِ الْأَبْيَضِ نَفْسِي وَلَهَّانَا \* مَشَاطَ بِالْخَلَاخَلِ قَلْبِي مَقْسُومَ  
 حَسْرَاهُ يَا الْمَرْهِي مَنْ كَانَ مُعَانَا \* الْعَيْنُ طَالِبَتَاكَ وَ أَنْتَ فِي الْحَوْمِ  
 زَعْرَاتٍ بِالْخَلَاخَلِ صَدَّ وَ خَلَانَا \* نَدَيْتَ عَوْدَتِي كِي شَدُوهُ الْحَوْمِ  
 عُلْجَةً مِنَ الْعُلُوجِ تَدُوخِ سَكَرَانَةِ \* لَبَنَاتٍ عَمَّهَا تَشْكِي بَأَغْيَمُومَ  
 لَبَنَاتٍ عَمَّهَا تَشْكِي بِالسَّرْيَانَةِ \* مَنْ نِيَقْتَهُ تَعُودُ تَسَامِي فِي الْبُومِ  
 رِيْشَهُ الْخَزْ الْأَخْضَرَ وَ الرَّقْبَةَ خَانَةَ \* جَلْدَ النَّمْرِ فِي سَرْوَالِهِ مَرْقُومَ  
 يَلْأَزِمُ الصَّبْرَ مَنْ بِهِمْ دُونَانَا \* حَسْرَاهُ وَيْنِ طَيْرِي مَا جَاشَ الْيَوْمِ  
 نَحُّوا مَهَامْزِي وَ تَمَافِي عَيَانَا \* تَعَبَةَ الْيَوْمِ تَعَبَةَ يَا بُوكَلْتَوْمَ  
 جَبِيرْتِي ضَيَّافَتِ بِالصَّيْدِ مِلَانَةِ \* وَ مَهَامْزِي عَلَى لَقْوِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ  
 رِيْحَتِ الْيَوْمِ يُومِينِ وَ قَلَّتْ أَخَانَا \* عَيِيْتَ غَيْرَ رَافِدٍ رَايِي مَنَّمُومَ  
 أَيَّا تَرَانِ زَهُوَ الْخَاطِرِ صَحْوَانَا \* نَجَبُوا عَلَى شَفْرَهَا بَصَدْرٍ مَخْتَوْمَ  
 رَقِبْتَ مِنَ الْفَرَارَةِ الْآخَرَى عَرِيَانَةِ \* بَرَقَاقَتِي نَجِيْبُوا ذَلِكَ التَّمْمُومَ  
 مَرَّةً وَ نَجَّبَرُهَا عُلْجَةً سَكَرَانَةِ \* فِي سُرِيرِهَا تَنَازَعُ كَانَتْ فِي النَّوْمِ

مَنْ هَمَّ سَيِّدَهَا مَسْكِينَةَ حَيْرَانَةَ \* مَا عَنَدَهَا خَبْرٌ فِي ذَلِكَ الْعَكْرُومِ  
لَنَصَبٍ مَنْ سَمَاءَ اسْرَعَ دَفَّ الزَّانَةَ \* صَرِيَّاكَ فِي السَّمَاءِ قَسَامَ الْحَلْجُومِ  
مَزَّقَ ثِيَابَهَا وَ طَلَاهَا قَطْرَانَ \* وَكَمَرُ الْخَبَارِ عَاذَ مَعَالِمِ مَرْسُومِ

### فُرَاشُ

عُلْجَةٌ مُسَيَّرَةٌ كَأَمَّتْهَا مَطْرُجْمَةٌ \* فِي الْقَوْرَةِ تَتَارَعُ مَنْ أَلَهَمَ أَلَهَمَ  
بُوهَا مَلِيكَ لَبَسَتْ لَبْسَةَ مَخْتَمَةٌ \* مَتَّوَجَّةٌ بِنَاجٍ وَ دَارَتْ مَعَالِمَ  
خَطِيئَتِهَا يُرْسَلُ سَاكِنٌ كَبِدُ السَّمَاءِ \* بَانِي خَبَاءِ لَأَمْ شَلِيلٌ مَرْقَمُ  
يَا مَنْ ذَرَى تَفَارِقَ الْأَرْضِ الْمُهَمَّةَ \* يَا مَنْ ذَرَى يَخْلُطُهَا بَعْصَى نَمِ

### هَدَّةٌ

يُلِيْقُ فِي الْعِنَاقِ ثُمَّ مَشْتَانَا \* طَيُّورٌ يَرْعُدُوا وَأَنَا فِي كَمَكُومِ  
مَا كَانَ غَيْرَ طَيْرِي وَأَنَا وَأَنَا \* أَنَا عَفِيْدُكُمْ ءَا رِيَّاسُ الْقَوْمِ  
عَقْدُ الْغَيْبِ يَفْقَرُ وَ النَّجْعُ يُرَانَا \* عَشَى حَمَادَتَهُ وَ عَامَهُ مَفْهُومِ  
دُخَانٌ قَنَدَلِي وَ الْجَبِيرَةُ مَلْيَانَةُ \* وَ ذَوَائِتَهُ كَبِيرَةُ قَلْبِي مَهْمُومِ  
مَرَّةً وَ نَشَعْلَهُ بِجَمْرَةٍ فَرْنَانَةَ \* وَ يُبَانُ فِي السَّمَاءِ كَالنَّجْعِ الْمَحْزُومِ

### تَمَّتْ

هذا الذي وجدت